The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.16,N2, P P 326- 345
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
رقم الايداع ١٥٥٧ لسنة ٢٠١١
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٦، العدد٢ آيار ٢٠٢٤ ص ص ٣٢٦- ٣٤٥

The role of the industrial feasibility study In the process of economic advancement

دور دراسة الجدوى الصناعية في عمليـــة النهـوض الاقتصــادي

*زينب حمدان المالكي

Abstract:

Investment projects are of great importance in economic life because of their effective role in supporting the economic development process in the country. In order for investment projects to achieve their desired goal, which is achieving a good return for the investor, in addition to improving the economic reality of the country, they must be preceded by a comprehensive study of all aspects of the proposed project, including: Here the importance of the economic feasibility study emerged, which undertakes to conduct a comprehensive study of the project before starting its implementation to ensure its economic feasibility.

The feasibility study is considered the crucial initial step to evaluate the various aspects of the project, financial, economic, estimated costs, and expected revenues, which enables decision makers to verify the feasibility of the intended investment. This evaluation not only helps determine the financial feasibility of the project, but also contributes to understanding the overall economic value and assessing the associated risks.

* وزارة النقل / دائرة التخطيط والمتابعة .

Feasibility analysis can be considered a complex process that requires exploring all dimensions and characteristics associated with the project or idea, and is directed towards determining the actual potential for achieving expected profits and strategic objectives. This analysis is an in-depth audit that precedes any financial commitment, highlighting whether the project is a worthwhile investment or likely to result in losses.

Although some projects may appear innovative and meet basic needs, inaccurate planning and evaluation from the beginning may lead to their failure. Therefore, advance planning and careful feasibility study are considered among the basics that determine the fate of the project and contribute to its sustainability and success.

A feasibility study evaluates a proposed project or business venture to see if it has the potential to succeed financially and technically.

It often includes market research, competitor analysis, assessment of operational and financial requirements, and evaluation of the management team. In addition, the investigation will highlight any potential risks and difficulties and provide suggestions for dealing with them.

المستخلص : تحضى المشروعات الاستثمارية بأهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية لما لها من دور فاعل في دعم عمليه التنمية الاقتصادية في البلد ولكي تحقق المشروعات الاستثمارية الهدف المرجو منها والمتمثل بتحقيق العائد الجيد للمستثمر فضلاً عن النهوض بالواقع الاقتصادي للبلد يجب أنْ تسبقها بدراسة شاملة جوانب المشروع المقترح كافة ومن هنا ظهرت اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية التي تأخذ على عاتقها مهمة اجراء دراسة شاملة للمشروع قبل البدء بتنفيذه للتأكد من جدواه الاقتصادية .

في دراسة الجدوى تُعد الخطوة الأولية الحاسمة لتقييم مختلف جوانب المشروع المالية، الاقتصادية، التقديرية للتكاليف، والإيرادات المتوقعة، مما يُمكن صناع القرار من التحقق من جدوى الاستثمار المزمع. فهذا التقييم لا يساعد فقط في تحديد الجدوى المالية للمشروع، ولكن يُسهم أيضًا في فهم القيمة الاقتصادية الشاملة وتقييم المخاطر المرتبطة.

هذا ويُمكن عد تحليل الجدوى عملية معقدة تتطلب استكشاف الأبعاد والخصائص المرتبطة بالمشروع أو الفكرة كافة ، وهي موجهة نحو تحديد الإمكانات الفعلية لتحقيق الأرباح المتوقعة والأهداف الاستراتيجية. فهذا التحليل بمثابة تدقيق معمق يسبق أي التزام مالي، كونه يُبرز إذا ما كان المشروع يُعد استثمارًا مجديًا أو يحتمل أن يُسفر عن خسائر.

وعلى الرغم من أنَّ بعض المشروعات قد تظهر بمظهر الابتكار وتلبية الحاجات الأساسية، فإنّ عدم الدقة في التخطيط والتقييم منذ البداية قد يؤدي إلى فشلها. ولذا، يمثل التخطيط المسبق والدراسة الدقيقة للجدوى احدى الأساسيات التي تحدد مصير المشروع وتساهم في استدامته ونجاحه. وتقوم دراسة الجدوى بتقييم المشروع المقترح أو المشروع التجاري لمعرفة إذا ما كان لديه القدرة على النجاح ماليًا وتقنيًا.

فغالبًا ما يتضمن بحثًا في السوق ، وتحليلًا للمنافسين ، وتقييمًا للمتطلبات التشغيلية والمالية ، وتقييم فريق الإدارة. إلى جانب ذلك ، سيسلط التحقيق الضوء على أي مخاطر وصعوبات محتملة ويقدم الاقتراحات للتعامل معها.

المقدمة : يعد موضوع الجدوى الاقتصادية من أحد القواعد والأسس التي يجب القيام بها قبل الشروع بأي قرار استثماري لأي مشروع، فهي تعد الصورة المبدئية والمسبقة عن المشروع الاستثماري المراد البدء فيه، وكذلك تعد الرؤيا الاقتصادية المستقبلية للمشروع من النواحي كافة سواء أكانت مالية، ام فنية، اجتماعية...وغيرها، فصاحب المشروع الاستثماري عرضة للعديد من المخاطر والانزلاقات التي يمكن أنْ تواجه مشروعه سواء قبل البدء في المشروع أم بعد الشروع فيه، وعليه فهو ملزم باتخاذ قرارات استراتيجية تساعده في تجنب تحمل الأخطار والمعوقات التي من شأنها إفشال مشروعه أو إفلاسه، فدور دراسة الجدوى الاقتصادية هي منح الدعم لصاحب المشروع من الزوايا الاستراتيجية كافة التي من شأنها أن تساعده في بلوغ الاهداف المنشودة .

لأن الجدوى الاقتصادية ترتكز على معيارين أساسيين الأول ،معيار الجدوى المبدئية والثاني هو الجدوى التفصيلية، بحيث أن المعيار الأول يعطي صورة تمهيدية للمشروع على أرض الواقع، أي رسم وتصميم المشروع من النواحي كافة التي يحتاجها المستثمر فإنْ كانت فكرة المشروعة قابلة للتجسيد وتحتاج طرح للتكاليف من هنا يمكن الانتقال إلى الدراسة التفصيلية التي تحتاج للتفصيل الدقيق للخطوات والمراحل كافة التي يمكن أن يمر المشروع الاستثماري، كما أنهّا تحسب من تكاليف المشروع.

مشكلة الدراسة : إنّ موضوع دراسة الجدوى الاقتصادية هو من أهم المعايير التي يقوم عليها المشروع الصناعي أو الاقتصادي، والدعامة الأساسية التي يتم في ضوئها جذب المستثمرين، كما أن مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية تطرح تبين المشكلات التي يواجهها المشروع وتضع في الوقت نفسه الحلول لهذه الإشكالات ويمكن القول إنّ دراسة الجدوى هي بمثابة خطة متكاملة للعمل الصناعي أو الاقتصادي فعلى أساسها يتم تحديد الأولويات لإنجاح هذا المشروع.

وتبرز مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل لدراسة الجدوى أثر في نجاح المشروع؟

٢- هل تمثل دراسة الجدوى ضرورة أساسية للقيام باي عمل ؟

٣- هل لدراسة الجدوى أثر في عملية جذب المستثمرين ؟

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتناوله نفسه ، فموضوع دراسة الجدوى من أهم الموضوعات التي تبنتها العلوم الاقتصادية اليوم، لما له من دور كبير في إنجاح المشروع، وبيان نقاط ضعفه وقوته والعمل على تجاوزها، فضلاً عن كونها تقدم دراسات مبنية على أسس علمية وعلى الافادة من التجارب المشابهة وبيان مدى نجاحها والوقوف على أسباب فشلها وكما يلي :

١. تحديد أفضل مشروع بين الخيارات المطروحة، فقد يكون لدى المستثمر أكثر من فكرة استثمارية ولا يستطيع أن ينفذ سوى فكرة استثمارية واحدة لمحدودية الموارد المتاحة لديه عندها ستساهم دراسة الجدوى في مساعدة المستثمر باختيار أفضل مشروع للاستثمار فيه والذي من خلاله يحقق منافسة قوية في السوق ومعدل ربحية أعلى وهذا هو هدف الاستثمار الأساسي.

٢. الحصول على تمويل سواء من الحكومة أو من الجهات الخاصة. فدراسة الجدوى أصبحت بمثابة ضمان لإقراض المشروع من عدمه وقد كانت الضمانات العقارية في السابق هي التي تضمن الحصول على تمويل وتفيد دراسة الجدوى في تحديد هيكل التمويل الأمثل أو ما يعرف بالرافعة التمويلية.

٣. تحديد مدى ربجية المشروع من خلال دراسة قوائم الدخل المشروع والعوائد المتوقعة منه وتوضح دراسة الجدوى ربحية المشروع في السنة الأولى للمشروع وفي كل سنوات التشغيل.

٤. تحديد تكاليف الاستثمار من خلال تحديد التكاليف الثابتة المشروع والتكاليف المتغيرة ونسبة كل نوع من إجمالي التكاليف الكلية. فبعض المشاريع تحتاج إلى تكاليف ثابتة كبيرة جداً مما يجعل فترة الاسترداد فيها طويلة، أو لا يمكن استرداداها في المستقبل نتيجة تغير الأوضاع الاقتصادية. وهذا ما يعرف بالرافعة التشغيلية.

٥. التعرف على الحصة التي من الممكن أن يستحوذها المشروع في السوق سواء كانت هذه الحصة داخلية من خلال عمليات البيع داخل المنطقة أو الإقليم أو الدولة أو خارجية من خلال عمليات التصدير، وتعكس دراسة الجدوى حجم المنافسة التي يستطيع المشروع أن يدخل فيها في السوق بناء على تقدير حجم الطلب والعرض للمشروع، ومن خلال معرفة حصة المشروع في السوق يمكن تحديد ما هو الحجم الأمثل للمشروع الذي يحقق أهدافه حسب المعيار المستخدم في التقييم.

٦. تقييم إداء المشروع من خلال تحديد مدى تحقيق المشروع الأهدافه التي تعكس أهداف المستثمر.

٧. تخفيض درجة المخاطرة التي قد يتعرض لها المشروع من خلال دراسة كل المخاطر المحيطة بالمشروع مثل انخفاض الأسعار إلى أقل من التكلفة أو ارتفاع التكاليف أو انخفاض حجم المبيعات والمخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد مثل التضخم والركود أو القرارات السياسية المتعلقة بالاستثمار ذات الآثار السلبية على تحقيق المشروع لأهدافه.

أهداف الدراسة : تهدف دراسة الجدوى الاقتصادية بصورة عامة الى :

١. التعرف على كافة الفرص المتاحة للاستثمار وذلك من أجل اختيار المشروع الناجح.

٢. العمل على تطوير أساليب جديدة تساهم في تطور المشاريع وتقدمها.

٣. تساهم دراسة الجدوى الاقتصادية في دراسة المفاهيم الخاصة وتعميقها في جميع النواحي الخاصة بالمشروعات من النواحي التكنولوجية، الفنية، المالية والاقتصادية.

٤. تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية على معرفة الأساليب الفعالة والمتطورة في عملية التسويق.

٥. تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية على تحديد أنواع التقنيات التي من الممكن أن يتم استخدامها في المشروعات.

٦. وتهدف دراسة الجدوى الاقتصادية إلى توفير مجموعة من الخطط والبرامج التوسيعية للصناعات التي ستقوم بها الشركة، وللمنتجات التي تسعى لإنتاجها.

٧. كما تهدف إلى معرفة الآثار المترتبة على المقترحات، وتحديد الآثار المتبادلة ما بينها وبين الاقتصاد.

٨. كما تهدف دراسة الجدوى الاقتصادية إلى تحديد الإيجابيات والسلبيات للمشروع الذي سيقوم به الشخص.

٩. بالإضافة إلى ذلك فإن من أهم أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية توفير معلومات مهمة ونوعية لصناع القرار.

فرضيات البحث

١. تكتسب دراسة المشروعات الاستثمارية في الجزائر أهمية بالغة ، و تتضمن التفاصيل اللازمة لتحليل إمكانية تنفيذ المشروع، منها تحليل جوانبه التسويقية .
٢. اقتراح أفكار ودراستها من جهات غير مختصة، يؤدي إلى إنجاز مشروعات ترتبط بعامل الصدفة في نجاحها.
٣. إهمال دراسة الجدوى التسويقية يمنع من تقدير الطلب المحتمل، ومنه سوء تقدير الطاقة الإنتاجية الواجب استغلالها بطريقة مثلى في مواجهة حاجات السوق، مما يؤثر في مختلف وظائف المشروع
٤. قطاع الخدمات الاستشارية في العراق غير منظم وغير معروف .

٥. توجد في العراق مكاتب دراسات متخصصة في دراسة المشروعات الاستثمارية و الدراسات التسويقية، تتمتع بالخبرة المؤهلات والإمكانيات التي تسمح بتحقيق الكفاءة في أداء مهامها.

المبحث الأول: مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية:

الجدوى كما أوردتها المعاجم العربية هي من " جدو: الجَدا: العطيّة.. جدا علينا فلانٌ يَجدو، أي: أعطى. والجَدوى هي العطية والمجتدي: طالبٌ جدوى"[١].

فالمراد بالجدوى العائد والفائدة والعائد المتوقع حدوثه من المشروع وقد يكون هذا العائد مادياً أي ربحا والذي سوف يعود على المستثمر بالأرباح المرجوة، وقد تكون الفائدة ذات الطابع الاجتماعي وليست ذات الطابع المادي كما هو الحال في بناء المؤسسات الاجتماعية والتربوية، فدراسة الجدوى هنا تكون من خلال بيان اثر المشروع في إشباع حاجة المجتمع، أو من خلال الآثار الاجتماعية المتولدة عنه المتأتية من خلال القضاء على البطالة.[٢]

وبالرغم من تعدد المفاهيم إلا أنَّه يمكن التمييز ببساطة بين مفهومين لدراسة الجدوى، المفهوم الأول ويتميز بالشمول وفيه وهوه كل الدراسات التي تتعلق بالفرصة الاستثمارية في مراحلها المختلفة منذ أنْ كانت فكرة حتى الوصول الى القرار النهائي بقبول الفكرة، كونها مبررةٌ اقتصادياً أو مرفوضة انطلاقاً من كونها فاشلة من الناحية الاقتصادية، أما المفهوم الثاني فيحصر دراسة الجدوى في المرحلة ما بين بداية المشروع كفكرة والمرحلة السابقة للتقييم والهدف من دراسة الجدوى عموماً هو الوصول الى قرار مدروس بقبول أو رفض المشروع الاستثماري الذي بدأ كفكرة. أي إنّ دراسة الجدوى تتضمن الدراسات القانونية والتسويقية والمالية والاقتصادية كافة التي تمكن من توفير قدر من البيانات والمعلومات التي تساعد متخذي القرار الاستثماري على اتخاذ القرار على نحو يحقق أهدافه، وعليه فإنَّ دراسة الجدوى تشمل المفهوم الواسع الذي يحقق الربحية على المستوى الفردي كأنْ تكون ربحية تجارية أو تحقيق اقصى عائد ممكن للموارد المتاحة أو الربحية على المستوى القومي[٣].

---

[١] . كاظم جاسم العيساوي ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ ص ٥٦

[٢] . سركان كامل احمد خطوات دراسات الجدوى الاقتصادية، مرشد تطبيقي مبسط الدار العربية للموسوعات، بيروت لبنان ، ٢٠٠٧، ص ٨٨ .

[٣]. محمد تيسير الرجبي، المحاسبة الإدارية، جامعة عمان الأهلية، ١٩٩٩ ، ص ١١٨ .

ونلاحظ في هذا التعريف عدم الاخذ بنظر الاعتبار او اغفال الجانب المعنوي في دراسة الجدوى لاسيما في مشروعات البنى التحتية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية التي تتولى في الغالب مؤسسات الدولة إدارتها وبنائها وليس الهدف منها هو هدف ربحي بل الغرض منها تقديم الخدمات للمواطنين.ويمكن الخروج بتعريف لدراسة الجدوى بالقول هو سلسلة من الدراسات تقوم على افتراضات محددة وأهداف محددة تنتهي الى اتخاذ الموقف النهائي بقبول المشرع والمباشرة بإقامته أو برفضه، وذلك اعتماداً على مجموعة من المعايير تنطلق من مبدأ التكلفة لمعرفة قدرة المشروع على بلوغ الأهداف التي أنشئ من أجلها[٤].

ولقد ازدادت أهمية دراسات الجدوى للمشروعات الجديدة في ظل توجه الدولة للحد من دور القطاع العام وتزايد القطاع الخاص وسعيه لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من خلال توجيه هذه الموارد الاستخدامات المتاحة الافضل أو ما يطلق عليه (الاستخدام الأفضل للموارد)[٥]. وتعود بداية الدراسات المتعلقة بدراسة الجدوى الى عام (١٩٣٦) وخاصةً في الولايات المتحدة الأمريكية عندما صدر قانون التحكم في الفيضان، والذي أجاز إقامة المشروعات لمقاومة الفياضات اذا كانت المنافع العائدة من هذه المشروعات أكثر من تكاليفها، ولم يحتوي هذا القانون بالطبع على القواعد الأساسية التي يتعين ابتاعها عند تقييم المشروعات وظهر أول عمل يحتوي على المبادئ الأساسية لتحليل المنافع والتكاليف في عام (١٩٥٠) في صورة كتاب كان عنوانه (الممارسات المقترحة للتحليل الاقتصادي لمشروعات حوض النهر)[٦].

المبحث الثاني: خصائص وأهداف وأنواع الجدوى الاقتصادية:

هناك العديد من الخصائص المميزة لدراسات الجدوى الاقتصادية نوجزه أهمها فيما يأتي :

١. التعامل مع المستقبل، حيث تعنى دراسة الجدوى بدراسة مدى إمكانية تنفيذ فكرة استثمارية وإقرارها الآن، ليمتد عمرها الافتراضي الى شمول السنوات الطويلة المقبلة، وهذا الأمر يعني بالضرورة أنّ كل محتوياتها ونتائج مراحلها تمثل تقديرات تحمل في طياتها احتمالات مطابقة

---

[٤] . محمد عبد الفتاح الصيرفي دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة العلوم التطبيقية: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٩.

[٥]. قاسم ناجي سندي ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم المشروعات دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى الجزء الأول والثاني ٢٠٠٠ ، ص ٢١٤ .

[٦] . مصطفى محمود أبو بكر ومعالي فهمي حيدر، دليل دراسات جدوى المشروعات وفعالية قرارات الاستثمار الدار الجامعة للنشر والتوزيع ٢٠١٣ ، ص ١٣ .

الواقع أو الانحراف عنه، الأمر الذي يعطي وفي التحليل النهائي أهمية متزايدة لمراعاة الدقة في هذه التقديرات.[٧]

٢. ارتفاع التكلفة: حيث تزداد التكلفة المالية التي يتحملها المساهمون مقابل إعداد الدراسة، خاصة لدى المشروعات الاستثمارية الضخمة على نحو أكثر خصوصية، إذا كان أحد أهداف الدراسة الحصول على التمويل المصرفي بقيم كبيرة. لاسيما وإنَّ تكلفة إعداد الدراسة تدخل محاسبياً ضمن عناصر تكاليف التأسيس التي يتم استهلاكها من نتائج أعمال المشروع على مدار خمس سنوات.

٣. الأهمية القصوى لعنصر الزمن، و نقصد به تلك المدة الزمنية المحصورة بين الانتهاء من إعداد الدراسة والحصول على موافقة الجهات المختصة بإنشاء المشروع وبين بداية التنفيذ الفعلي للمشروع، حيث إنّ طول هذه المدة سيحدث بالضرورة العديد من الانعكاسات السلبية المتمثلة (باتساع الفجوة بين محتويات الدراسة وبين ما سيحدث في الواقع العملي) . [٨]

٤. تعدد المراحل وترابطها: إنّ دراسة الجدوى لمشروع ما تتكون من عدة مراحل وخطوات متخصصة مترابطة ومتداخلة ومتتابعة ونتائج كل مرحلة تمثل مدخلات للمرحلة التي تليها وفي نهاية كل مرحلة يتم اتخاذ قرار إما بالانتقال الى المرحلة التالية أو التوقف فأي خطأ في إعداد أية مرجلة ينعكس أثره بشكل مباشر في المرحلة اللاحقة لها.

٥. هذه الدراسة لا يمكن إنجازها من قبل خبير واحد وإنّما من قبل فريق من الخبراء كل بحسب تخصصه فيقومون خبراء التسويق بإعداد دراسة السوق أما المهندسون والخبراء الفنيون بإعداد الدراسة في حين يقوم الخبراء الماليون بإعداد الدراسة المالية والاقتصادية للمشروع.[٩]

٦. تهتم الجدوى الاقتصادية بعنصر الزمن وتعده ركناً مهماً من أركانه، ونقصد به تلك المدة الزمنية المحصورة ما بين الانتهاء من إعداد الدراسة، والحصول على موافقة الجهات المختصة بإنشاء المشروع، وبين بداية التنفيذ الفعلي للمشروع، حيث إنّ طول هذه المدة سيحدث

---

[٧] . اسماعيل عبيد سعادي : مذكرات في التعامل الاقصائي المشاريع دار التعارف : بيروت : ٢٠٠٦ من ١٣٧ .

[٨] . واثق محمد أبو عمر ، تقديم المشروعات العامية والعامة سلسلة الروضنا الفنية الإدارية، آثار: ٢٠٠٧ ، ص ١١٣ ، العدد ١٠ ، آذار ٢٠٢١ .

[٩] . عبد الوهاب مطر الداهري، تقديم المشاريع ودراسات الجدوى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ٢٠١٦ ، ص ١٤١ .

بالضرورة العديد من الانعكاسات السلبية المتمثلة في (اتساع الفجوة بين محتويات الدراسة، وبين ما سيحدث في الواقع العملي).[١٠]

٧. المرونة: ويقصد بها عدم الالتزام المطلق بالمحافظة على التساوي المطلق في الأهمية النسبية المعطاة للمراحل المكونة لأي دراسة جدوى، حيث يمثل الالتزام المذكور قيداً غير مبرر على من يتصدى لإعداد الدراسة، سواء لمشروع كبير أم صغير، الأمر الذي يعني وفي التحليل النهائي، إمكانية استحواذ الدراسة التسويقية على النصيب الأكبر من الاهتمام في بعض الحالات، وإمكانية استحواذ الدراسة الفنية على النصيب الأكبر من الاهتمام في حالات أخرى، وكذلك الحال في الدراسة المالية والاقتصادية للمشروع المقترح[١١].

أهداف دراسة الجدوى:تسعى دراسات الجدوى الاقتصادية الى تحقيق عدة أهداف أهمها[١٢]:

١. اختيار المشروعات الاقتصادية التي تحقق أعلى منفعة صافية، الأمر الذي يؤدي الى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد.

٢. إتاحة فرصة لاختيار تلك المشروعات التي تعمل على زيادة العدالة في توزيع الدخل من خلال إدخال بعض الاعتبارات الاجتماعية عند تقييم المشروعات.

٣. اختيار المشروعات الاستثمارية التي تساعد على حل المشكلات الاقتصادية في المجتمع مثل (البطالة، التضخم... الخ) .

٤. الحصول على ترخيص بإقامة المشروع من الجبهات الحكومية المختصة، التي تقوم بعمل التعديلات على هذه الدراسة لتختبر الربحية للمشروع بمستوياته جميعاً .

٥. تقديم دراسات الجدوى للمصارف كمستند يثبت ربحية للمشروع وجدارته الانتمائية مما يجعلها تقبل تمويله.

---

(١٠) . محمد عبد الفتاح الصيرفي دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة العلوم التطبيقية: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٤.

(١١) . كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥، ص ٩٢.

(١٢) . محمد عالم خواجركة ، دليل إعداد وتقديم دراسات الجدوى المشروعات الصناعية، دار الثقافة النشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٧ .

٦. تفيد دراسات الجدوى المستثمر في الاطمئنان واستثماراته ليس في الوقت الحاضر وإنّما في المستقبل أيضاً من خلال المعرفة[١٣].

وتنقسم دراسة الجدوى الى قسمين القسم الأول التمهيدي والثاني التفصيلي:

أولاً: دراسة الجدوى التمهيدية: وتتكون من المراحل الآتية :

١. مرحلة تشخيص الفكرة، من خلال تبلور الفكرة لتتحول الى قرار استثماري لدى المستثمر، وهذه الفكرة تبدأ بفرصة استثمارية في مجال استثماري محدد ، ومن ثم اذا كانت هذه الفكرة ذات اثر اقتصادي قابلة للتنفيذ في ضوء المعطيات التي يتم جمعها فيلجأ المستثمر حينها لعمل دراسة ميدانية.[١٤]

٢. دراسة الجدوى الميدانية (التمهيدي) وتتطلب دراسة الجدوى التفصيلية جهداً كبيراً ووقتا طويلاً نسبياً وتكاليف عالية، لذلك يبقى إجراء دراسات تمهيدية بسيطة للمشروعات التي يتم اقتراحها في مرحلة التعرف قبل إجراء دراسات الجدوى التفصيلية لها، وتكمن كذلك أهمية دراسة الجدوى المبدئية في أنَّها تحد والى حد ما من تكلفة المال المخصص للاستثمار ومن هنا فإنّ دراسة الجدوى المبدئية تشتمل على عدة أركان أهمها:

أ- البحث عن الموانع الجوهرية سواء القانونية أم غير القانونية لأنه يمكن وجود مناطق محددة ممنوع إقامة مشروعات محددة عليها وذلك من خلال قوانين مفعلة في الدولة التي يتم فيها الاستثمار.

ب. دراسة قوانين الاستيراد والتصدير وما فيها من موانع (كالقيود) مثلاً على دخول المواد الخام التي يحتاجها المشروع كذلك فهناك مشروعات يقتصر النشاط فيها على الدولة كما هو الحال في القطاعات الاستراتيجية في الأنظمة ذات الطابع الاشتراكي.

ت. التعرف على حالة الاقتصاد الوطني وتوجهاته، والسياسة الاقتصادية والظروف البيئية ومدى الاستقرار السياسي والاجتماعي بما في ذلك القيم والعادات والتقاليد مع تحديد اذا ما كانت أهداف المشروع تنسجم مع الأهداف العامة للمجتمع أم لا.

---

(١٣) . قبول عبد السلام شاكر إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم المشروعات المدخل تنمية مهارات رجال الأعمال والا قرة عين شمس القاهرة الطبعة الثانية: ١٩٩٨، ص ١٥٦ .

(١٤) . مصطفى رشدي فرصة البناء الاقتصادي للمشروع الدار الجامعية للطباعة والنشر : سوت ١٩٨٠، ص ١٧٧ .

ث. مدى الحاجة الى منتجات المشروع وهو ما يتطلب التعرف على حالة السوق واتجاهات الطلب على تلك المنتجات والأسعار السائدة وأذواق المستهلك تجاه هذا النوع من السلع فضلاً عن إجراء مسح للمشروعات المماثلة والمنافسة للمشروع، والأسواق المحتملة.

ج. مدى توافر عناصر الإنتاج للمشروع كعمالة، وهل هناك قيود على استيراد العمالة أو التكنولوجية ام لا.

ح. تقدير تكاليف دراسات الجدوى التفصيلية ومدى تناسبها وتوافقها وملائمتها لرأس المال المخصص مبدئياً للاستثمار في المشروع و إذا ما كان المشروع يستحق إجراء دراسة تفصيلية أم لا.

خـ. وصف السلعة: أي لابد من وصف الخصائص الرئيسة للسلعة مع بيان البدائل المتوافرة في السوق.

د. وصف السوق: فلا لابد من إعداد وصف للسوق الحالية والمتوقعة وكذلك طبيعة المنافسة فيها.

ر. وصف المتغيرات التكنولوجية إذ لابد من إعداد وصف مختصر للبدائل التكنولوجية المتوافرة لانتاج السلعة.

ز. مدى توافر عوامل الإنتاج الأساسية، من خلال فحص عوامل الإنتاج الأساسية مثل المواد الأولية والمياه والطاقة للتأكد من توافرها.

ويمكن النظر الى دراسة الجدوى التمهيدية على أنها مجموعة من الخطوات التي تتخذ في النهاية صورة مستند تساعد على اتخاذ قرار القيام أو عدم القيام بدراسة الجدوى التفصيلية وعادة فإن الدراسات التمهيدية لا تتضمن العمق الموجود في دراسة الجدوى التفصيلية كما إنّ المعلومات المجمعة يتم الحصول عليها بصورة غير الرسمية وفي الغالب تكون عن طريق المقابلات الشخصية مع رجال الأعمال أو بعض المسؤولين أو بعض العملاء المحتملين، كما يتم جمع البيانات من خلال فحص النشرات الرسمية وغير الرسمية. [١٥]

---

[١٥]. معالي فهمي حيدر، دليل دراسات جدوى المشروعات وفعالية قرارات الاستثمار الدار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠ ص .

ثانياً: دراسة الجدوى التفصيلية: تلي دراسة الجدوى التمهيدية دراسة الجدوى التفصيلية والتي لا تقوم ولا يبدأ بها المستثمر إلا بعد التأكد من إيجابية دراسات الجدوى التمهيدية، وتتألف بدورها من مراحل وهي:

١- دراسة الجدوى البيئية للمشروع: حيث تتجه هذه الدراسة في جانبها التحليلي الى محاولة التعرف على اثر المشروع في البيئة سواء كان هذا الأثر إيجابياً أم سلبياً وذلك بهدف تعظيم الآثار الإيجابية وتقليص الأثار السلبية، والايجابية وذلك من خلال المنظور القائل إنَّ المشروع نظام مفتوح يؤثر ويتأثر في البيئة[١٦].

٢- دراسة الجدوى القانونية، وتهدف الى التحقق من مدى توافق المشروع المقترح مع القوانين المنظمة للاستثمار في الدول التي سوف يقام المشروع بها، وهنا يجب على المستثمر القيام بدراسة القوانين العامة التي يمكن أنْ تتضمن قوانين تؤثر في تكاليف وإيرادات المشروع ومن أمثلة ذلك (دراسة القانون التجاري وقوانين الاستثمار للدولة التي سيقام المشروع بها).[١٧]

٣- دراسة الجدوى التسويقية: وتنطوي دراسة الجدوى التسويقية على العديد من الموضوعات التي تدور حول مفهوم وأهداف وأهمية دراسات الجدوى التسويقية للمشروع وأنواع دراسات السوق والجدوى التسويقية، ودراسة وتقدير الطلب على منتجات المشروع كمحور رئيس لدراسة الجدوى التسويقية فضلاً عن الى تحليل البيانات والمعلومات من مصادرها لتقدير هذا الطلب، بل وتحديد هيكل ونوع السوق الذي يعمل في إطاره المشروع ومن ثم تحديد الحجم الكلي للسوق والعوامل المحددة للطلب على منتجات المشروع، وأساليب التنبؤ بالطلب، وكذلك تحديد الشريحة التسويقية ووضع السياسية والاستراتيجية السعرية المناسبة لتحديد افضل الأسعار لبيع منتجات الشروع، كما تحدد أيضا مواصفات المنتج في ضوء اذواق ورغبات المستهلكين ورسم الاستراتيجية التسويقية التي تضمن أفضل طرق التوزيع والترويج والتسعير

---

[١٦]. عبد الوهاب مطر الداهري، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ١٩٩١ ، ص١٢٥.

[١٧] . قبيل عبد السلام شاكر، إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات مدخل تنمية مهارات رجال الأعمال والباحثين، ص ١٥٨ .

ونوع الخدمات المطلوبة وتوفيرها للموزعين والمستهلكين وذلك للاستحواذ على اكبر حصة من السوق[١٨].

٤- دراسة الجدوى الفنية والهندسية: تهدف الى دراسة مدى إمكانية تنفيذ المشروع من النواحي الفنية وتشمل هنا (تحديد الموقع المناسب لمشروع ، ومساحة الأرض المناسبة ، سواء لإقامة ورشات الإنتاج أم المخازن أو مبنى الإدارة والتخطيط الداخلي للمصنع ، والآلات والمعدات المطلوبة ، والعمالة اللازمة للمشروع ونوعيتها ، والمواد الخام اللازمة لإنتاج وكميتها ونوعيتها ، وأيضاً تفاصيل مواصفات المنتج وتسلسل العمليات الإنتاجية) [١٩].

٥- دراسة الجدوى المالية: وتهدف الى ترجمة الدراسات السابقة الأخرى (دراسة الجدوى التسويقية، دراسة الجدوى الفنية، والهندسية الى تقديرات مالية، وتشمل هذه الدراسة التكاليف الاستثمارية للمشروع وتكاليف التشغيل السنوية، وكذلك الإيرادات السنوية على مدى العمر الإنتاجي الافتراضي المتوقع للمشروع، وتحدد كيفية تمويل مشروع المتمثل برأس المال المدفوع من قبل المستثمرين ورأس المال المفترض، وسعر الفائدة ويتم تقييم هذه الدراسة باستعمال مفهوم التدفقات النقدية[٢٠].

٦- دراسة الجدوى الاجتماعية: تروم هذه الدراسة الى تقييم مدى مساهمة المشروع في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والاقتصاد الوطني ومن ثم مدى مساهمته في تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع حيث يتم بحث المشروع في التوظيف وأثره في الدخل الوطني وأثره في ميزان المدفوعات وكذلك أثره في استقرار قيمة العملة[٢١].

المبحث الثالث: اثر دراسة الجدوى في التنمية الاقتصادية:

هناك علاقة قوية بين معدلات التنمية في دولة ما ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات، إذ إنَّ معدل التنمية المتحقق لا يحدده حجم ونوعية الموارد الاقتصادية المتاحة فقط بل أيضاً درجة

---

[١٨] . واثق حمد أبو عمر تقييم المشروعات الخاصة والعامة، سلسلة الرضا للتنمية الإدارية، آذار، ٢٠٠٣، ص ٢٣ .

[١٩] . مصطفى رشدي شيمه البناء الاقتصادي للمشروع، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ٧٠ .

[٢٠] . محمد عبد العزيز عجمية و عبد الرحمن يسري أحمد ، التنمية الاقتصادية ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٢-٢٠٥.

[٢١] . عبد الحميد الغزالي ، مقدمة في الاقتصاديات الكلية . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٩١.

تحقيق التخصيص الكفء لهذه الموارد، فالهدف النهائي من إجراء دراسات الجدوى هو ضمان الوصول الى قرارات استثمارية رشيدة وتحقيق التخصيص الكفء للموارد من خلال السعي لتحقيق اقصى ربح ممكن في حالة القطاع الخاص أو تحقيق الربحية القومية من خلال إنجاز أهداف الخطة على المستوى القومي، وتتضح العلاقة بين دراسة الجدوى والتنمية الاقتصادي فيما يأتي:

١- تساعد دراسات الجدوى على تحديد الأفضلية النسبية للفرص الاستثمارية المتاحة من وجهة نظر التنمية الاقتصادية وبما يساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات وتقرير السياسيات التي تشجع القطاع الخاص على استغلال هذه الفرص في الدور المتكامل لما تقوم به الحكومة من مشروعات لا يقدم عليها القطاع الخاص.

٢- يترتب على القيام ببعض المشروعات دون أنّ تسبقها دراسات جدوى جادة إهداراً للموارد الاقتصادية النادرة والتضحية ببعض الفرص الاستثمارية التي يتوافر لها مقومات النجاح، مما يرفع أهمية القيام بدراسات الجدوى حفاظاً على الموارد النادرة وزيادة العائد منها، وحالة الاقتصاد المصري حافلة بالمشروعات التي تمت دون دراسة كافية مما ترتب عليها ضياع الموارد والتسبب باختناقات اسفرت في النهاية عن إغلاق هذه المشروعات .

٣- تمكن دراسات الجدوى من كشف التعارض بين دراسات الجدوى الخاصة ودراسات الجدوى القومية، فبعض المشروعات تعد ناجحة من وجهة النظر الخاصة حيث إنهَّا تحقق مبدأ تحقيق اقصى ربح ممكن (الربحية التجارية) ولكنها ليست كذلك من وجهة النظر القومية، وهذا يرجع الى اختلاف الأهداف والمحددات لمكونات القرار الاستثماري في الحالتين، ودور دراسة الجدوى في هذه الحالة لاكتشاف وتحليل أسباب هذا التعارض واتخاذ القرارات والسياسيات الكفيلة بإزالته والتي تجعل القرار الاستثماري غير مرغوب فيه من القطاع الخاص محل طلب من خلال الحوافز والإعفاءات الضريبية أو تقديم دعم وغيرها من السياسات التي تحقق التناسق بين القرارات الاستثمارية الخاصة والعامة.[٢٢]

لذلك فأن دراسة الجدوى تعد من ابرز المعايير التي يجب على أصحاب المشروعات الاستناد عليها عند الشروع في تطبيق أي فكرة استثمارية، فمدى نجاح المشروع الاستثماري أو فشله

---

(٢٢) . عبد المنعم سيد علي : اقتصاديات النقود والمصارف في النظم الرأسمالي والاشتراكية والأقطار النامية مع إشارة خاصة للعراق ، مطابع وزارة التعليم العالي ، الجامعة المستنصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ، ص ٢٨٠.

مرتبط بمجموعة من المتغيرات الأساسية ـ التي يتم حصرها والتطرق إليها في دراسات الجدوى الاقتصادية سواء كمرحلة مبدئية والتي يكون المشروع كله في شكل صورة حقيقية ذو رؤية استراتيجية من مختلف الزوايا (مالية، فنية..الخ)، قبل انطلاقه أم كمرحلة تفصيلية في حال إمكانية تطبيق المشروع على ارض الواقع. فدراسة الجدوى المبدئية أو ما يطلق عليها (الدراسة الأولية للمشروع) هي أساس نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية ككل، ففي هذه المرحلة يتم التطرق الى المشروع الاستثماري من عدة نقاط أولية مختلفة ودمجها مع بعضها بعضاً من اجل الوصول الى إمكانية تطبيق المشروع على ارض الواقع من رفضه، كما أنَّ هذه المرحلة ليست مكلفة من حيث القيام بها مقارنة بدراسة الجدوى التفصيلية التي تتطلب مبالغ مالية عند القيام بها، سواء من طرف المختصين أم من طرف صاحب المشروع بحد ذاته، فإنْ كانت فكرة المشروع قابلة للتطبيق يتم الانتقال من الجدوى المبدئية الى دراسة الجدوى التفصيلية.[٢٣]

فالدراسة التفصيلية بمختلف مراحلها تأتي لتأكيد فكرة قابلية تطبيق فكرة المشروع الاستثماري على ارض الواقع وذلك من خلال معلومات وأرقام تجسد المشروع، فنجاح المشروعات الاستثمارية مرهون بدقة وجودة دراسة الجدوى الاقتصادية، فالدراسة القانونية تركز بشكل كبير على اختيار الطابع أو الشكل القانوني للمشروع كما تأكد على توافق المشروع من التشريعات والقوانين الخاصة ببيئة البلد المراد إقامة المشروع به، فأي بلد لديه تشريعات بيئية وقانونية خاصة به ينبغي لأصحاب المشروعات دراسة مدى التوافق بينهما، أما الدراسة التسويقية فهي من أهم عناصر دراسة الجدوى التفصيلية بحيث تقوم على دراسة العوامل المحددة للطلب والعرض على سلع أو خدمات المشروع الاستثماري، والاعتماد على الاستراتيجيات التسويقية التي تخدم المشروع في مختلف مراحله وتحديد حجم المنافسة والمنافسين وكذلك أذواق المستهلكين [٢٤]، مما يقتضي القيام بدراسة تسويقية معمقة من اجل معرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات وكذلك معرفة نطاق قبول المنتج أو الخدمة المراد الاستثمار فيها، ويكون الشيء نفسه لدى الدراسة المالية فهي أهم عنصر بعد الدراسة التسويقية التي تبحث عن تحقيق هيكل مالي امثل للمشروع من اجل ضمان التمويل المستدام له خلال

---

[٢٣]. هناء عبد الغفار السامرائي : الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية (الصين أنموذجاً) ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٢ .

[٢٤] . محمد سلطان علي : مبادئ الاقتصاد التجميعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٧١ .

دورة حياته وذلك بعد دراسة الفارق ما بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة[٢٥]، وذلك عن طريق تقييم وتحديد كل من التكاليف الاستثمارية الطويلة الاجل والتكاليف التشغيلية التي عادة ما تكون قصيرة الاجل والتي تحددها دراسة الجدوى الفنية والهندسية بعد تحديد موقع المشروع والمباني والآلات المخصصة له كذلك كافة الجوانب اللازمة لعملية الإنتاج بحيث هناك تناسق كبير ما بين دراسة الجدوى الفنية والهندسية والدراسات المالية[٢٦].

الخاتمة:من خلال التطرق الى موضوع دراسة الجدوى وبيان ماهيتها وأثرها في التنمية الاقتصادية والدور الذي تؤديه في نجاح المشروعات الاستثمارية، نجد بأنَّ لها مساهمة فاعلة في تحقيق نجاح للفكرة الاستثمارية وذلك عبر مرحلتين أساسيتين، ويتجسد ذلك الدور في مطابقة مختلف جزئيات المشروع الاستثماري من خلال سلسلة من الدراسات التي تضمن نجاحه.

الاستنتاجات :

١. دراسة الجدوى هي المرحلة الأولى والمهمة قبل الشروع باي مشروع بغض النظر عن صبغته سواء كان اقتصادياً أم اجتماعياً .

٢. أنَّ اتصاف من يقوم بعملية اعداد الجدوى بالخبرة أثر مهم في تحديد نقاط القوة والضعف في المشروع، مما يشكل الدور الرئيس والفاعل في عملية إنجاح المشروع أو إفشاله.

٣. تسهم الدراسة التفصيلية في رسم صورة شاملة تضم الجوانب المتعلقة كافة (التسويقية، البيئية، الفنية. الخ). بالمشروع الاستثماري.

٤. تعد كل من دراسة الجدوى المالية والتسويقية من أهم الدراسات التي يركز عليها أصحاب المشروعات لمعرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات والأهداف المسطرة مسبقاً.

٥. تؤدي دراسات الجدوى الاقتصادية دوراً مهماً في نجاح المشروع الاستثماري برسم واقع المشروع قبل بدايته.

التوصيات :

---

(٢٥) . عبد الحميد الغزالي : مقدمة في الاقتصادات الكلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص ٩١ .

(٢٦) . السيد عبد المولى : أصول الاقتصاد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٨٨ .

١. تحديد كافة الموارد الداخلة في عمليات الاستثمار والانتاج والتسويق من حيث الكم والسعر والنوع.

٢. اعطاء تفاصيل التحليل المالي للمشروع وبالتالي ابراز عناصر عديدة في التكاليف يمكن دمجها او توفيرها او تقليل قيمها وفي المقابل ظهور عناصر اخرى في العوائد يمكن تعزيزها.

٣. تسليط الضوء على سبل تعظيم الربحية.

٤. توفير المعلومات الاساسية المعتمدة لأجهزة الرقابة الادارية والبيئية والمالية والشعبية بشان جدوى الاستثمار في الموارد الاقتصادية النادرة ومستوى الربحية المتوقعة.

٥. تعد الدراسات المذكورة خلفية اساسية لتقييم كفاءة الاداء في المنشاة المتولدة عن المشروعات الاستثمارية الخاصة بهذه الدراسات يمكن اعتبارها مرجعا موثوقا للمقارنة مع تقارير الاداء بغرض بيان الانحرافات.

وحسب ما تطرقنا في بحثنا هذا فمن الضروري مراعاة ما يلي :-

- تدقيق المعلومات المعطاة من خلال تنويع مصادرها والعمل على الاعتماد الاكبر على الدراسات الموثقة رسميا والاستقصاءات الميدانية.

- جدولة المعلومات وتصنيفها على وفق العناصر الرئيسية للتحليل المالي حسب التقاليد او التشريعات المختصة بهذا الشأن .

- تطبيق المعايير والاساليب والادوات المعتمدة لتقييم الجدوى وذلك بشكل يتناسب مع حجم المشروع الاستثماري وأهميته الاقتصادية وموقعة التخطيطي وهنا يجري التمييز بالتأكيد بين الربحية التجارية والربحية القومية.

- تحليل مقارن للبدائل المتاحة والعمل على استنباط اكبر عدد من البدائل الكامنة وعرضها للدراسة والتقييم.

- تحديد دقيق للدور الحقيقي للأجهزة الحكومية مع بيان المسؤوليات الادارية والمالية والبيئية تجاه هذه الاجهزة .

المصادر:

١. كاظم جاسم العيساوي ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ ص ٥٦ .

٢. سركان كامل احمد خطوات دراسات الجدوى الاقتصادية، مرشد تطبيقي مبسط الدار العربية للموسوعات، بيروت لبنان ، ٢٠٠٧، ص ٨٨ (1) . أسامة الحارس المحاسبة الإدارية، عمان دار الحامد للنشر ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ ص ٦٦.

٣. محمد تيسير الرجبي، المحاسبة الإدارية، جامعة عمان الأهلية، ١٩٩٩ ، ص ١١٨ .

٤. محمد عبد الفتاح الصيرفي دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة العلوم التطبيقية: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٩.

٥. قاسم ناجي سندي ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم المشروعات دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى الجزء الأول والثاني ٢٠٠٠ ، ص ٢١٤ .

٦. مصطفى محمود أبو بكر ومعالي فهمي حيدر، دليل دراسات جدوى المشروعات وفعالية قرارات الاستثمار الدار الجامعة للنشر والتوزيع ٢٠١٣ ، ص ١٣ .

٧. اسماعيل عبيد سعادي : مذكرات في التعامل الاقصائي المشاريع دار التعارف : بيروت : ٢٠٠٦ من ١٣٧

٨. واثق محمد أبو عمر ، تقديم المشروعات العامية والعامة سلسلة الروضنا الفنية الإداريه، آثار: ٢٠٠٧ ، ص ١١٣ ، العدد ١٠ ، آذار ٢٠٢١ .

٩. عبد الوهاب مطر الداهري، تقديم المشاريع ودراسات الجدوى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ٢٠١٦ ، ص ١٤١ .

١٠. محمد عبد الفتاح الصيرفي دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة العلوم التطبيقية: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٤.

١١. كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥، ص ٩٢.

١٢. محمد عالم خواجركة ، دليل إعداد وتقديم دراسات الجدوى المشروعات الصناعية، دار الثقافة النشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٧ .

١٣. قبول عبد السلام شاكر إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم المشروعات المدخل تنمية مهارات رجال الأعمال والا قرة عين شمس القاهرة الطبعة الثانية: ١٩٩٨، ص ١٥٦ .

١٤. مصطفى رشدي فرصة البناء الاقتصادي للمشروع الدار الجامعية للطباعة والنشر : سوت ١٩٨٠، ص ١٧٧ .

١٥. معالي فهمي حيدر، دليل دراسات جدوى المشروعات وفعالية قرارات الاستثمار الدار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠ص .

١٦. عبد الوهاب مطر الداهري، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ١٩٩١ ، ص١٢٥.

١٧. قبيل عبد السلام شاكر، إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات مدخل تنمية مهارات رجال الأعمال والباحثين، ص ١٥٨ .

١٨. واثق حمد أبو عمر تقييم المشروعات الخاصة والعامة، سلسلة الرضا للتنمية الإدارية، آذار، ٢٠٠٣، ص ٢٣ .

١٩. مصطفى رشدي شيمه البناء الاقتصادي للمشروع، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ٧٠ .

٢٠. محمد عبد العزيز عجمية و عبد الرحمن يسري أحمد ، التنمية الاقتصادية ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٢-٢٠٥.

٢١. عبد الحميد الغزالي ، مقدمة في الاقتصاديات الكلية . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٩١.

٢٢. عبد المنعم سيد علي : اقتصاديات النقود والمصارف في النظم الرأسمالي والاشتراكية والأقطار النامية مع إشارة خاصة للعراق ، مطابع وزارة التعليم العالي ، الجامعة المستنصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ، ص ٢٨٠.

٢٣. هناء عبد الغفار السامرائي : الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية (الصين أنموذجاً) ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٢ .

٢٤. محمد سلطان علي : مبادئ الاقتصاد التجميعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٧١ .

٢٥. عبد الحميد الغزالي : مقدمة في الاقتصادات الكلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص ٩١ .

٢٦. السيد عبد المولى : أصول الاقتصاد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٨٨ .